١٣٤٤

Copyright © King Saud University

٢٧٨٫٩١
د.ع

٢١٢/١ سلم الوصول الى العلماء الفحول، تأليف الدهلوى،
س د عبد الستار بن عبد الوهاب ـ ١٣٥٥هـ. وبخطه ١٣٢٣هـ.

١٢ ق ٢٦ س ٢٢,٥×١٨ سم

الاعلام ٤ : ١٣٧، معجم المؤلفين ٥ : ٢٢١

١٢٤٤ ١ ـ مصطلح الحديث أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ
جـ ـ تاريخ النسخ.

٩٠

هذا

سلم الوصول الى العلماء الفحول

للعبد الفقير ابي الفيض وابي الاسعاد

عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم

الشيخ عبد الوهاب المباركشاهي المكي

البكري تغمده الله

برحمته

بجنته

آمين

King Saud University 1957

المرحل ١ الدهلوي

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات

اسم الكتاب سلم الوصول الى العلماء الفحول رقم ١٤٤٦

اسم المؤلف ابو الفيض عبد الستار الصديقي

تاريخ النسخ ١٣٢٠ هجرية

عدد الاوراق ٣٠ ق مقاس ٢٢×١٨

ملاحظات ٢٨ – ٢٧١٨

س ٥ د

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل من انقطع لعز جنابه ∴ فاتصل بالعروة الوثقى ∴ ورفع قدر من وقف ببابه ∴ فعلا نازل قدره الى مطمح العلو الارقى ∴ والصلوة والسلام على سيدنا محمد القايل اذ التسم الحديث في التبوء باسناده ∴ فكان هذا اقوى دليل على الاعتناء بامر الاجازة فيشهد لنا ثم طوبى ∴ صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ∴ مصابيح الجامع الصحيح واعلام الهدى ∴ ما حدث مجيز بما رواه باسناده ∴ معنعنا من مبتدا السند الى المنتهى ∴ اما بعد

فلا يخفى ان غصن علم الآثار قد هوى ∴ وربعه المأهول قد نوى ∴ وناديه قد خلا ∴ وسكن واديه قد جلا ∴ وقد ولت دولته ∴ وذلت صولته ∴ وذهبت بشارته ∴ وخمدت شرارته ∴ كما قال بعض المشايخ الكرام ∴ سقى مضاجعهم الغمام ∴

مضى حافظوا نقل العلوم ولم يكن ∴ سوى وارد اعفى المياه المكدره

كيف لا وقد انتزع ابكار خدوره غير كفؤها ∴ واكترع كؤوس خموره سوى اهل صفوها ∴ وصارت الدرة النفيسة النقية ∴ والعقيلة المصونة الحنيفية القرشية ∴ في حوزة قنطورة وفروخ ∴ يتلاعب بها الموالي و الفروخ ∴ فلاجرم ذل العزيز وعز الذليل ∴ وضل الحادي وحار الدليل

ولكن

اصل الحديث اخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن علي رضي الله عنه واورده كذلك الحافظ السيوطي في الجامع عن المستدرك للحاكم وابي نعيم وابن عساكر عن علي رضي الله عنه انتهى منه عفي الله له

ولكن حيث لم يزل لهذه الملة حملة ∴ ولمصون خزائنها نقلة ∴ بشاهد حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عند الشيخين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ∴ لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك ∴ وحديث انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ∴ مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره قال الترمذي حديث حسن ∴ وحديث الخولاني عند ابي حاتم وابن حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ∴ لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته ∴ وغرس الله هم اهل العلم والعمل فلو خلت الارض من عالم خلت من غرس الله ∴

ولهذا المعنى حجج كثيرة ∴ فلذلك لم يزل اهل الحديث ∴ في القديم والحديث ∴ يدونون الاخبار النبوية ∴ ويحررون الآثار السلفية ∴ ويكدحون في العصور الخوالي والايام والليالي ∴ على الوصول اليها ولا سيما بالاسانيد العوالي ∴ ومن ثم جدوا واجتهدوا ∴ واتعبوا في الطلب والكد ∴ حتى ادركوا عواليها ∴ وحرروا اماليها ∴ ولا يخفى ان الاسناد حيث هو سلم الوصول اليها ∴ ودهليز العثور عليها ∴ وقد نص الايمة ان من خصائص هذه الامة المحمدية ∴ المشهود لها بالخيرية ∴ بقاء سلسلة الاسناد المتصل بالاجازة ∴ ومن هنا كان المعتمد عند اهل الحديث والاثر ∴ ان اتصال السند ولو بالاجازة ∴ ينال بها المستجيز اجازة الرواية ∴ ومزية الانتظام في سلك اهل السلسلة ∴ ونزاهته عن وصمة [illegible] الحرج ∴ وبالجملة فشأن الاسناد خطير ∴ وقدره كبير ∴ ومنه اخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن المبارك ∴ قال

الاسناد من الدين :. ولولاه لقال من شاء ما شاء :. وقال ايضا الذي
يطلب امر دينه بلا اسناد :. مثل من يرتقي السطح بلا سلم :. وقال
سفيان الثوري الاسناد سلاح المؤمن :. واعالي السند اعظم :.
ولهذا استحسنت الرحلة لطلبه :. واعمال المطي بسيله :. وقد علم مما تقرر
:. وثبت مما تحرر :. ان قرب الرواية وعلو الاسناد :. قربة الى خير
العباد :. بل قربة الى الله الملك الجواد :. كما قال سيدنا الامام احمد بن
حنبل طلب الاسناد العالي سنة السلف :. وقال الامام محمد بن اسلم
الطوسي :. قرب الاسناد قرب الى الله عز وجل :. وقال بعض شارحي :.
الاسناد خصيصة فاضلة من خصايص هذه الامة :. وسنة بالغة مؤكدة
عند الائمة :. وطلب العلو فيه سنة متبعه :. ودرجة مرتفعه :. و
لهذا رحل الامام احمد في طلب الحديث البلاد النائية :. بعد الدانية :.
فخرج الى سفيان بن عيينة في مكة المشرفة في عام ١٨٧ :. وكان
قد مات في تلك السنة فضيل بن عياض :. طيب الله مثواه :. وهذه
اول حجة حجها الامام احمد :. ورحل ايضا مرة اخرى الى عبد الرزاق
الصنعاني المحدث بصنعاء اليمن في عام ١٩٧ :. ورافقه في هذه
الرحلة الامام يحيى بن معين :. قال يحيى لما خرجنا الى عبد الرزاق الى
اليمن حججنا :. فبينا انا اطوف فاذا بعبد الرزاق في الطواف فسلمت
عليه :. وقلت له هذا احمد بن حنبل اخوك :. فقال حياه الله
وثبته :. فانه يبلغني عنه كل جميل :. فقلت لاحمد قد قرب الله خطانا
:. ووفر علينا النفقة :. واراحنا من مسيرة شهر :. فقال الامام احمد
لو نويت ببغداد ان اسمع منه بصنعاء اليمن :. والله لا غيرت نيتي :.

هذا

واني رحلت الى المدينة الشريفة النبوية :. والروضة المعظمة للمصطفوية
:. على ساكنيها ومشرفها افضل صلاة واتم السلام :. صلاة وسلاما دائمين
على ممر الليالي والايام :. للتلقي عن افاضل تلك البقعة الطاهرة :. والبقعة
الباهرة :. التي هي منبع العلوم :. وينبوع الفهوم :. وكان غصن الصبا

(بايام)

بايام السعادات مورق :. وبدر الشباب في سماء الكمالات
مشرق :. خلي البال :. منفي البلبال :. تنفض بنا النجايب في
البيداء سراها :. وتطوينا خطى الارض باخفافها :. الى ان براها
البري في براها :. فكم جاوزنا جبالا شوامخ :. زاحمت مناكبها
اكتاف السحايب :. وذرعنا باذرع الناجيات شقة قفر فلم
تطو الا بايدي الركايب :. الى ان بدت لاعيننا قبة النبي صلى الله
عليه وسلم :. وعلى آله وصحبه وشرف وكرم :. وشاهدنا عروسها
تتجلى في سندسي الملابس :. وحق للسافر :. ان ينشد البيت السائر :.
:. فالقت عصاها واستقر بها النوى :. كما قر عينا بالاياب المسافر :.
فنزلنا بارضها :. وحللنا رحابها :. التي فاق فخرها :. وطاب
نشرها :. وعلا قدرها :. وكمل بدرها :. فعكفت على ما كنت عكفة
مسقط راسي عليه :. بل فوقت سهام عزمي الى غرض كان مرماي
قديما عليه :. من اقتناص الشوارد :. وتقييد الاوابد :. و
صادفت بها سادة ايمة :. وقادة يهتدى بنورهم في ظلم الجهل
المدلهمة :. واعيان مجد يشار اليهم بالاصابع :. واقران فضل
لا طاعن فيهم ولا مدافع :. وصدور علم تتجمل بهم صدور المجالس اذا
التفت عليهم المجامع :. واساد غيث يتطاول الصول لتيهم
كل معاند منازع :. وفرسان كلام :. في ميدان نثر ونظام :. اشرقت
شموس فضايلهم في افلاك السعود :. ونظموا في سلك الفضايل
كنظم الدرر في اسلاك العقود :. رياض آداب كلها ازاهر :. وبحار
علوم وجواهر :. فمن اجلهم واسندهم المعمر البركة :. الشيخ
عطية القماش الدمياطي :. فانه اجازني بالكتب الستة مع موطأ
الامام مالك :. عن شيخه العلامة المحدث السيد محمد صالح
ابن خير الله الرضوي البخاري :. عن العلامة الصوفي الشيخ رفيع
الدين القندهاري الكابلي الفاروقي :. عن الشيخ المعمر المحدث
الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المغربي :. عن امام المحدثين وخاتمتهم

[library stamp, illegible]

بالبلد الامين :: الشيخ عبد الله بن سالم البصري :: بسنده الملوكي في
ثبته الامداد :: المعروفة بعلو الاسناد ح و السيد الهندي البخاري
ايضا :: يروي الكتب الستة مع الموطأ للامام مالك :: عن شيخه
السيد عبد الوهاب المتقي بحسب ما اجازه به عن الشيخ اسمعيل
عن شيخه احمد المنيني :: عن شيخه الشيخ عبد الغني النابلسي
عن شيخه القاضي ابي محمد شمهورش الجني واسمه عبد الرحمن :: عن
اصحاب الكتب الستة :: ح وبهذا السند اروي المصافحة
عن القاضي المذكور :: حيث ان القاضي شمهورش تشرف به
صلى الله عليه وسلم بجبل أحد :: فقال له صلى الله عليه وسلم :: صافحني
يا شمهورش :: فانه من صافحني او صافح من صافحني او صافح من صافح
من صافحني الى ان قال الى سبع مرات دخل الجنة من غير سابقة
العذاب :: او كما قال صلى الله عليه وسلم :: ولي طرق اخر
كثيرة في المصافحة :: ذكرتها في مسلسلاتي الحسيني :: بفيض الملك
المغيث :: في مسلسلات دار الحديث :: وفي تاريخي لافاضل
القرن الثالث عشر :: المسمى بفيض الملك المتعالي :: بانباء
افاضل القرن الثالث عشر والتوالي :: في ترجمة شيخنا المحدث ابي البركات
المدعو بامداد الله الفاروقي :: ح ويروي السيد عبد الله البخاري
عالياً الكتب الستة عن شيخه ابي حفص عمر بن مكي بن معطي المالكي
صاحب الذخيرة :: عن القاضي ابي محمد شمهورش الجني صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم :: عن مؤلفي الكتب الستة رحمهم الله تعالى

تنبيه

فليعلم ان القاضي المذكور هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش كثيرا :: حتى
اجتمع باصحاب الكتب :: فاستجاز منهم رواية كتبهم :: و السر في
ذلك والله اعلم مقبولية الكتب بين يديه صلى الله عليه وسلم :: فاجازوه
في ذلك :: ومن امثل مشايخي مفتي المدينة المنورة الافندي
محمد بالي فانه اجازني مشافهة :: والشيخ الفقيه السيد عبد القادر
ابن احمد الطرابلسي المدني :: والمحدث الوتري السيد محمد علي ظاهر

وفي بعض الروايات قال القاضي المذكور اجتمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبل احد فقال صافحني

(الوتري)

الوتري المدني :: والمحقق الشيخ منظور احمد النقشبندي :: و
هؤلاء الثلثة الاخيرين تلامذة محدث دار الهجرة :: الشيخ عبد الغني
المجددي الشهير :: فاني حضرت لديهم :: ولازمتهم مدة مديدة
الا الاول يعني المفتي فانه يروي عن الشيخ محمد العطوشي المالكي
المدني :: عن سيدي محمد الفاسي المغربي :: احد تلامذة
ابن سنة العجمي البافي :: احد من اخذ عن العلامة احمد بن
عجيل اليمني بسنده ::
هذا واني كنت قد قرأت الفنون كلها عموما لاسيما الكتب الستة
فاني قرأتها كلها على شيخين جليلين الاستاذ المحدث محمد بن
عبد الرحمن الانصاري المكي :: و سيدي حضرة مصطفى باحضرت ميه
ابن فقير شاه الافغاني المكي وغيرهما :: اما الاول فيروي عن
الشيخ عبد الله سراج عن الشيخ صالح الفلاني مؤلف قطف
الثمر بسنده :: ح ويروي الاول ايضا عن الشيخ اسحق الدهلوي
:: عن الشيخ عمر بن عبد الرسول المكي بسنده وعن جده لامه
الشيخ عبد العزيز :: عن والده ولي الله الدهلوي الشهير ح ويروي
الانصاري ايضا عن المعمر ١٢٠ الشيخ مسفر اليمني :: عن السيد
عمر بن احمد بن عقيل السقاف :: عن جده لامه الشيخ عبد الله
ابن سالم البصري الخ :: واما الثاني يعني حضرت نور الافغاني :: فاني
قرأت لديه الكتب الستة مع موطأ مالك برواية يحيى بن يحيى
ومسند الدارمي :: وغير ذلك وقد اجازني بجميع الروايات
اجازة عامة عن مشايخهم وهم كثيرون :: بالشرط المعتبر
عند اهل الاثر :: وهو كما افاد بذلك العلامة المدابغي رحمه الله
ان المجيز ان روى عن حفظه :: فلا بد ان يتيقن حفظ ما رواه
باعراب :: على الوجه الذي سمعه :: وان روى من كتابه :: فلا بد ان
يكون مقابلا مصونا عن تطرق التغيير والتبديل :: لا فرق في ذلك
في الامهات الست وغيرها :: قال العلامة السفاريني
نعم وجدت بخط الشيخ العلامة مصطفى الرحمتي :: في بعض اجازاته

وهو عن الشيخ محمد الكستلي
المؤلف في الغارز و
ذاك كتاب لا يستغني عنه كل
مسترشد صح

ما نصه ∴ أجزت المذكور ∴ بشرطه المعتبر عند اهل الاثر ∴ سوى
ما حواه قول ذي النظام ∴ بلغنا الله من فضله الغاية والمرام ∴
وكل الست الكتب تمي ∴ من البخاري وصحيح مسلم
والترمذي والنسائي وابي داود وابن ماجة المنتخب
فاروه واتقنا بلا شروط ∴ نص عليه الحافظ السيوطي
هـ

وقد من الله سبحانه عز وجل ∴ على عبده الراجي ان يغفر ذنبه وخطاياه ∴
وان يثبته بالقول الثابت في الحياة ويوم لقاه ∴ افقر الخلق الى الملك الجواد ∴
ابي الفيض وابي الاسعاد ∴ عبد الستار الصديقي الحنفي ∴ ابن المرحوم
الشيخ عبد الوهاب بن خدايار بن حسين يار بن احمد يار المباركشاهي
البكري ∴ باجتماعي بكلبد الحرام ∴ ادام الله شرفه لاهل الاسلام ∴
في اوايل رجب الفرد الحرام ∴ من عام ١٣٢٣ سنة ∴ مع الفاضل العلامة
الاجل ∴ والفهامة الدراكة الاكمل ∴ من هو في جهده صحيح الاعتقاد والمحبة
∴ وفي التقى حازم دون الاحبة ∴ جملة المحققين ∴ وزبدة المدققين ∴
[2] محمد اعني به حضرة الشيخ عابد ∴ رفع الله قدره ∴ وأنار في العالمين بدره ∴
ابن المرحوم قدوة العلماء الاعلام ∴ مولانا الشيخ حسين مفتي
السادة المالكية ∴ فسمعت منه المسلسل بالاولية
حديث الرحمة الحقيق بالاسبقية ∴ من طريق القاضي ابي محمد شمهورش
الجني ∴ وهو اول حديث سمعته منه ∴ قالوا انا اروي بالاولية الحقيقية ∴
عن العلامة المحدث المعمر الشمس محمد الخضير الدمياطي بالمدينة المنورة [7] فاني سمعته منه صح
∴ في الروضة المطهرة ∴ في يوم عيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم عام ١٣٠٤
وهو يرويه عن العلامة السيد محمد صالح البخاري ∴ وهو اول حديث سمعته منه
∴ عن العلامة السيد عبد الفتاح الكفراوي ∴ وهو اول حديث سمعته منه
عن شيخ الاسلام الشيخ عبد الله الشرقاوي ∴ وهو اول حديث سمعته منه ∴ عن
العارف بالله الشمس محمد الحفني ∴ وهو اول حديث سمعته منه ∴ وهو سمعه
من ابي محمد القاضي شمهورش عبد الرحمن الجني الصحابي ∴ عن رسول الله صلى الله

(عليه)

نبارك وتعالى

عليه وسلم قال ∴ الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء ∴ فاجازني به وبمروياته ∴ خصوصا في
مؤلفاته ∴ سلك الله بي وبه مسلك اهل الحق ∴ ووفقنا لما به النجاة يوم
يبعث الخلق ∴ ثم اني ذاكرته فذاكرني وزدته فزادني ∴ فاذا
هو مزاحم لاهل كل فن عذب وساعد ∴ وساع في البحث والتفتيش
عن نفيس العلم جاهد مجاهد ∴ ورمت التقاط شكه من ايد الحديث
المحمدي ∴ وأقتبس منه اشعة النور المصطفوي ∴ والتمست منه ان يجيز
لي اجازة في مقرواته ومسموعاته ∴ ومجازاته ومؤلفاته ∴ فبادرني
وطلب ذلك مني ∴ فكأنه حفظه واعز شانه ∴ واظهر برهانه ∴ فظن بعين
قلبه السليم ∴ وما بلغه من حبه لم ير مني سوى الفعل الجميل والرأي المستقيم
وعين الرضى عن كل عيب كليلة ∴ كما ان عين السخط تبدي المساويا
ولو استفصحني عن نفسي ∴ واستفسرني عن رأيي وحدسي ∴ لقلت له
عن حالي لقد استسمنت ذا ورم ∴ ونفخت في غير ذي ضرم ∴ فاني عاطل
الجيد من التحلي باللآلي النفيسة ∴ ناظل اليد عن التحلي من المعالي الانيسة ∴
واني حقيق بقول القايل

واني لمثلي ان يجيز وانما ∴ هو الدهر يطفي بالطفيف المحقق
بضاعتي مزجاة ∴ وصناعتي مقلاة ∴ كما قال بعض المشايخ الكرام ∴
ولست باهل ان اجاز فكيف ان أجيز ولكن الحقايق قد تخفى
ناحلين التضلع من معادن العلوم الدقيقة ∴ نازح الدار من الترقي من
تلك الدقايق الرقيقة ∴ ولله در القايل
بنزلوا جلة في قبايل نوفل ∴ ونزلت بالبيداء ابعد منزل غير
باني لست من اهل هذا الميدان ∴ ولا اعوله في السباحة بيدان ∴ وانا
في حضيض سافل ∴ وعلي من عدم المعرفة ثوب شامل ∴ ونحن في زمان
قد مضى حفاظه ومحققوه ∴ ونقلته الخبرة ومدققوه ∴ وهذا امر
التبه انا منك احرى ∴ وصرت اذ هم اجلاء واخرى ∴ و
لكن لما كانت رواية الاقران بعضهم عن بعض والاكابر عن الاصاغر
معلومة عند المشايخ ومذكورة في الدفاتر ∴ امتثلت لكمال حسن عنو

واني قد اعترفت اليه ∴ و
أنقصت بفضيه والتوبت عليه
صح

حتى يأخذ عني هو علماء ومن جوز لهم العالم الاكمل فعله
هو مساواة منهم دون

والتحقيق لمطلوبه ⁂ طمعا في نيل دعوة صالحة تصل بها بفضل الله عز وجل المرام ⁂ ولا سيما حسن الختام ⁂ وفي التشبه باهل العلم والصلاح ⁂ وقد قيل ⁂ فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ⁂ ان التشبه بالكرام فلاح ⁂ وحفظا لبقاء سلسلة الاسناد ⁂ وحرصا على التوصل الى خير العباد ⁂ وخوفا لقطع رجاه ⁂ لما روى ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ⁂ من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه يوم القيمة فلم يلج الجنة ⁂ اه ⁂ كما قيل

ولست باهل ان اجيز وانما ⁂ تعديت طوري والمجاز عاذري
وجاريت دهرا لا مرد لحكمه ⁂ قضى بارتقاء الدون فوق الاكابر

ممتثلا للامر الخطير ⁂ ومنشدا ما قال ابو امية بن عمير

بالله يا طالبا مني اجازة ما ⁂ يرويه عني من [؟] اجازاتي
سل لي بفضلك يا سؤلي ويا املي ⁂ اجازة الحشر في يوم المجازاة ⁂

أجزت [؟] الاخ في الله بلا اشتباه ⁂ المتحلي بالاسعاد
حضرة الشيخ عادل المذكور ⁂ المحفوف برحمة الرب الغفور

ان يحدث عني بجميع مروياتي ومسموعاتي ⁂ ومعروضاتي ومستجازاتي على عادة السلف الصالح ⁂ اجازة شاملة كاملة في كل ما يجوز لي روايته ⁂ وتصح عنه درايته من منقول ومعقول ⁂ من تفسير وحديث وفقه وتصوف ⁂ وعلوم آلية ⁂ واذكار واوراد واحزاب ⁂ على اختلاف صنوفها ⁂ وتباين انواعها ⁂ وتفاوت تآليفها ⁂ على كثرتها وانتشارها ولا سيما بالكتب الستة بالاسانيد المذكورة ⁂ وغير ذلك من المسانيد والمعاجم وغيرها من الكتب الحديثية ⁂ حسبما اجاز لي بذلك جمع من المشايخ ⁂ ذوي الاقدار العلية ⁂ بالشروط الجارية بينهم على الطرق المرضية ⁂ معتمدا في ذلك على الله رب الارباب ⁂ سائلا لي وله منه سبحانه مزيد التوفيق والقبول ⁂ وان يحفني واياه بلطفه الخفي ويبلغنا كل مامول ⁂ انه بذلك قدير ⁂ وبالاجابة جدير ⁂ وها انا اعد من المشايخ ما خطر ⁂ واترك منهم ما عسر ⁂ كما قيل

اعد منهم الا اعد جميعهم ⁂ ومن رام عد الشهب لم تتعدد ⁂

فممن اجلهم الشيخ العلامة المعمر ⁂ بركة الزمان وفريد العصر والاوان شمس الدين ابو عبد الله ⁂ سيدي محمد بن القطب سيدي احمد بن ادريس

وادخالا للسرور على قلب اخيه المؤمن ⁂ لما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم من ادخل على قلب اخيه المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا خلق الله تعالى من ذلك ملكا يدفع عنه الآفات فاذا كان يوم القيمة جاء معه قرينا فاذا امر به هول يفزعه قال لا تخف فيقول من انت فيقول انا الفرح والسرور الذي ادخلته على قلب اخيك المسلم في دار الدنيا ⁂ وفي حديث آخر ادخال السرور في قلب المؤمن خير من عبادة ستين سنة صح

في تسطير هذه الرقوم ⁂ وتحريرها خلوا من الرسوم ⁂

واني قد اجزت بما ذكر [؟] عامة الاولاد [؟] الله [؟] بخير ⁂ ونفعهم [؟] كل خير

الشريف

الشريف الحسني ⁂ والمحدث الهمام الشيخ صالح عبد الله العودي الشافعي المطلبي ⁂ عن والده ولي الله الشهير سيدي احمد بن ادريس العرايشي ⁂ عن العلامة سيدي محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري الزياني شارح تحفة الحكام ومحشي شرح الزرقاني على مختصر خليل ⁂ عن العلامة سيدي محمد ابن عبد السلام البناني شارح الاكتفاء لسيرة الكلاعي ⁂ عن الولي الخرشي ⁂ والشيخ عبد الباقي الزرقاني عن النور الاجهوري واللقاني ⁂ كلاهما عن الشيخ محمد البنوفري ⁂ عن ابي زيد الاجهوري ⁂ عن الشمس اللقاني ⁂ عن النور علي السنهوري ⁂ عن الشيخ طاهر النويري ⁂ عن الشيخ حسين بن علي ⁂ عن ابي العباس احمد بن عمر بن هلال الربعي ⁂ عن قاضي القضاة فخر الدين بن المخلطة ⁂ عن ابي حفص بن فرح اللبدي ⁂ عن ابي محمد عبد الكريم بن عطاء الله السكندري ⁂ عن ابي الطاهر بن عوف ⁂ عن ابي بكر الطرطوشي عن ابي الوليد سليمان بن خلف الباجي ⁂ عن مكي ⁂ عن ابي زيد عن ابي بكر بن اللباد صاحب اختلاف ابن القاسم واشهب ⁂ عن الامامين سحنون الافريقي وابن حبيب الاندلسي ⁂ عن الامامين ابن القاسم واشهب بن عبد العزيز العامري القيسي ⁂ عن الامام مالك رحمه الله ⁂ فهذا السند يحتوي على كثير من مؤلفات السادة المالكية في الفقه ⁂ اجلها مدونة سحنون ⁂ ورسالة ابن ابي زيد ⁂ وهكذا الى ان تصل الى شروح خليل للخرشي ⁂ وعبد الباقي والاجهوري ⁂ ومختصر المدونة لابن ابي زيد ⁂ والنوادر له ⁂ قلت وهذه هي طريقة المغاربة ⁂ وقد اجازني الاستاذ المطلبي ⁂ بقراءة الدعاء الاحمر واستعماله ⁂ وذلك صبح يوم الجمعة الخامس والعشرين من ذي الحجة عام ١٣٠٣ تجاه البيت المعظم ⁂ وانا اجيز به المجاز المذكور ⁂ وان يجيز به لكل من يبتغي ويتعاطاه ⁂ لعموم النفع به ⁂ قال وقد اجازني بذلك بعض الشناقطة ⁂ وهو دعاء يختص بالصبيان رجاء البركة ⁂ وكيفيته ان تجعل يدك على راس الصبي وتقربها الى القلب وانت قائل ⁂ شد الله بك العضد ⁂ وكثر بك العدد ⁂ وجعلك من صالح الذرية ⁂ اللهم ايده وانصره ⁂ وانشره منه وفقهه في الدين ⁂ وعلمه التاويل والحكمة ⁂

الاحكام

البرهان صح

محمد بن علي

هو القيرواني اهـ

واولاده صح

[illegible]

سرباك الله كريما لا لئيما ولا يتيما : اعانك الله على بر والديك : واعانهما على
مؤنتك : انبتك الله نباتا حسنا فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها
نباتا حسنا : بارك الله فيك كما بارك في الزيت : طعام وادام :
ويضيء البيت : وغلب ظنك على ضدك فهي الاصول والاظفار : انتهى
ومستنبط بحاوي الفروع والاصول : وجامع المعقول والمنقول : صاحب
التاليف المفيدة : والتصانيف العديدة : سيدي محمد بن نخبة البلغاء
وبهجة الفضلاء شيخ المالكية بفاس سيدي جعفر بن ادريس
الكتاني الفاسي الحسني : فانه اجازني اجازة عامة : وحرر لي ذلك
لاسيما روايته في الجامع الصحيح برواية ابن سعادة المعتمد عند المغاربة
فقال ـــــــــــــــ اني اروي ذلك عن العلامة البركة ابي العباس
سيدي حمدون بن احمد البناني : عن ابي عبد الله سيدي محمد بن احمد المسناوي
الحسني : عن سيدي محمد التاودي : عن ابي عبد الله محمد بن قاسم بن
جسوس ح والمسناوي ايضا عن شيخه العلامة سيدي عبد القادر
ابن شقرون ح عن ابن جسوس ٧ عن الشيخ سيدي عبد القادر الفاسي
عن عم ابيه ابي زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي : عن الامام الفضال ابي عنان
سيدي رضوان الجنوي : عن سقين العاصمي : عن ابن غازي المكناسي
عن ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم الحميري الشهير بالسراج : عن ابيه ابي القاسم
ابن الحبيب : عن جده ابي زكريا يحيى بن احمد : عن ابي البركات محمد بن
محمد السلمي البلفيقي الغرناطي : عن ابي جعفر احمد بن ابراهيم
بن الزبير الثقفي العاصمي : عن ابي الخطاب محمد بن احمد السكوني الاشبيلي
المعروف بابن خليل عن الامام الحافظ الراوية ابي الخطاب احمد بن ابي الحسن محمد
ابن عمر بن واجب القيسي البلنسي عن الامام ابي عبد الله محمد بن
يوسف بن سعادة عن الحافظ ابي علي حسين بن محمد الصدفي : عن
ابي الوليد بن خلف الباجي الاندلسي : عن ابي ذر الهروي : عن شيوخه
الثلاثة ابي اسحق المستملي البلخي وابي الهيثم الكشميهني و
ابي محمد بن حمويه السرخسي وهم عن الامام ابي عبد الله محمد بن يوسف
ابن مطر بن صالح الفربري عن الامام العلامة ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رضي الله عن الجميع
وهذا السند ... بالمالكية ... [illegible]

٧
عن عمه ابي محمد سيدي عبد السلام
بن سيدي حمدون جسوس
عن سيدي ... صح
٧
عن الشيخ عبد الحق بن محمد السنباطي
والجمال ابراهيم بن العلا الشهير
بالقلقشندي والشمس محمد بن
عبد الرحمن السخاوي والقاضي
زكريا بن محمد الانصاري اربعتهم
عن الحافظ [illegible] المصري بجميع
طرقه ح ويروي سقين ايضا

صح
مولى سعيد بن نصر الاموي الجامع
بين ... والرواية والتفنن
في المعارف سمع ابا علي الصدفي
واختص به واكثر عنه قال ...

[illegible]

وأروي المسلسل بالمحمديين عن شيخي العلامة : الموفق في السكون و
الحركة : ومن احواله مقرونة بالبر والبركة : المحلى بحلية الحلم والحياء و
الوقار : والهدي والسمت المستحسن وحسن الجوار : شيخ الشيوخ
الاجلة الاعلام : وحسنة الليالي والايام : صاحب النفس العجيب : و
النحو البديع الغريب ـــ ابي محمد وابي عبد الله سيدي محمد بن جعفر
ابن ادريس بن الطايع بن ادريس الكتاني الحسني الفاسي المتقدم
عن شيخه الورع الزاهد ابي عبد الله محمد بن علي الحبشي : عن شيخه
عن شيخه ابي عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم المسناوي التاملي العثماني الدرعاوي شيخ
الطريقة : عن المحدث الولي الرحال ابي عبد الله محمد صالح التونسي : عن
الشيخ محمد بن منيع الدين بن شمس الدين : عن الشريف محمد بن عبد الله
المغربي : عن حافظ المغرب وقطب سماحته ابي عبد الله محمد بن ابي بكر
الدلائي : عن الامام النظار مفتي مدينة فاس ابي عبد الله محمد بن يوسف
القصار القيسي : عن الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليستيتني
الحافظ الفاسي : عن ابي عبد الله محمد بن غازي : عن ابي عبد الله محمد
المكفيف بن محمد بن احمد بن زروق الحفيد : عن ابيه : عن ابي عبد الله محمد
ابن ابي اليمن محمد بن الكويك : عن ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد
الدايم : عن ابي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني
اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد بن صاعد الفراوي : انا
ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الخبازي : ومحمد بن سهل بن احمد بن
عبد الله الحفصي : انا ابو الهيثم ابو عبد الله محمد بن مكي الكشميهني
انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري انا ابو عبد الله الحافظ امام
الحفاظ : امير المؤمنين في الحديث : وشيخ مشايخ الامة في
الرواية والتحديث ـــ سيدي محمد بن اسمعيل البخاري ـــ قال
الشيخ صالح الفلاني وهذا المسلسل بالمحمديين : وبابي
عبد الله في الكنية الى الامام البخاري : وهو من لطايف الاسناد
وظرايف المعارف والتلاد ـــ قال البخاري ثنا محمد بن المثنى ثنا
[illegible] بن جعفر [illegible] عبد الملك بن عمير [illegible] مصعب بن سعد
[illegible] سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه : انه كان يأمر ... بهؤلاء
الخمس ويحدثهن : عن النبي صلى الله عليه و
سلم :

اللهم اني اعوذ بك من البخل ؞ واعوذ بك من الجبن ؞ واعوذ بك ان
ارد الى ارذل العمر ؞ واعوذ بك من فتنة الدنيا ؞ واعوذ بك
من عذاب القبر ؞ انتهى ؞
واما فقه مذهب الامام مالك رضي الله ؞ فاني اخذته عن شيخنا المتقدم سيدي
محمد بن جعفر ؞ رواية ودراية ؞ جل ما قرأت عليه ؞ المختصر الفقهي للامام
ابي عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس جمال الدين المعروف بابن الحاجب المالكي ؞
الشهير بجامع الامهات ؞ مع ملاحظة شرح ابي عبد السلام بن يوسف
ابن كثير قاضي الجماعة بتونس عليه ؞ وكتاب ابي عبد الله محمد بن اصبغ المالكي
؞ وهو قد اخذه عن والده سيدي جعفر وهو عن سيدي محمد بن عبد الرحمن ؞ عن
ابي محمد سيدي عبد السلام الازمي ؞ وابي عبد الله سيدي محمد الزروالي ؞ وهما
عن ابي محمد سيدي عبد الكريم اليازغي ؞ وابي عبد الله سيدي محمد التاودي
ابن سودة المري ؞ وابي عبد الله محمد بن الحسن البناني ؞ وابي محمد عبد
القادر بن شقرون ؞ وهو عن ابي حفص الفاسي ؞ والخمسة عن سيدي
محمد بن قاسم جسوس ؞ وزاد ما عدا الاول من الخمسة ؞ عن سيدي
يعيش الرغاي بتشديد الراء والغين المعجمة وسكون الياء التحتية الشاوي
الزرهوني الكداني بكاف معقودة ؞ وسيدي محمد بن عبد السلام البناني
شارح الاكتفا ؞ اما الاول اي سيدي محمد بن جسوس ؞ فعن سيدي
محمد بن احمد بن المسناوي البكري العلائي ؞ والشهيد ابي محمد عبد السلام بن
حمدون جسوس ؞ وهما كالثالث اي شارح الاكتفا عن ابي عبد
الله سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي ؞ والقاضي سيدي العربي بردله ؞ وسيدي
احمد بن العربي بن الحاج ؞ واما الثاني اي الرغاي ؞ فعن ابي علي رحال ؞ عن
سيدي احمد المجلدي ؞ عن ابي سالم عبد الله العياشي ؞ والاربعة اي
العياشي وسيدي محمد الفاسي وبردله وابن الحاج ؞ عن سيدي عبد القادر
الفاسي ؞ وسيدي احمد الابار وشارح المرشد والتحفة واللامية سيدي
محمد ميارة ؞ والقاضي ابي عبد الله سيدي محمد بن سودة ؞ وهم عن اصحاب
المنجور والقصار كالعارف الفاسي ؞ وسيدي عبد الواحد بن عاشر ؞ و
الجنان ؞ والقاضي ابي القاسم بن ابي النعيم وسيدي احمد المقري ؞ بعضهم
عن القصار ؞ وبعضهم عن المنجور ؞ اما القصار فعن سيدي رضوان
عن سقين ؞ واما المنجور فعلوا عن سقين وغيره ؞ عن

(اصحاب)

٧

اصحاب ابن غازي ؞ عن ابن غازي ؞ عن القوري ؞ عن ابي موسى الجاناتي ؞
عن ابي عمران العبدوسي ؞ عن عبد العزيز القروي ؞ عن ابي الوليد ابن رشد ؞ عن
ابي محمد صالح الهسكوري ؞ عن ابي موسى المومناني ؞ عن ابي القاسم بن
بشكوال ؞ عن ابن عتاب ؞ عن ابي محمد مكي القيرواني ؞ عن ابي محمد بن ابي زيد القيرواني
صاحب الرسالة ؞ عن ابي بكر بن اللباد ؞ والابياني ؞ ودراس بن اسماعيل ؞ والامام
الابهري ؞ والاربعة عن يحيى بن عمر البلوي الافريقي القيرواني الاندلسي
مؤلف اختصار المستخرجة كتاب اختلاف ابن القاسم واشهب ؞ عن
سحنون وعبد الملك بن حبيب ؞ وهما عن ابن القاسم واشهب ؞ و
هما عن مالك رحمه الله ؞ عن نافع وربيعة فالاول عن ابن عمر ؞ والثاني عن انس
؞ وهما عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؞ عن الروح الامين ؞ عن
رب العالمين جل جلاله ــــ قال سيدي جعفر والد شيخنا في بعض اجازاته
؞ وهذه هي طريقة المغاربة ؞ ولهم في ذلك طرق كثيرة ؞ اشار لها المنجور
في فهرسته ؞ واتصال سلسلة الفقه المالكي من طريق المشارقة
متعذر الا مع مسامحة في انقطاع كما نص عليه القرافي والحطاب ؞
وان كان الاجهوري ؞ فيما كتب به لابي سالم العياشي قد حاول
وصلها من طريق اخرى ؞ على ان طريق المغاربة اولى لانه رواية ودراية
في جل السند بخلاف الاولى فتنبه له ؞ والله سبحانه وتعالى اعلم ؞
ومن مشايخي الامام العارف الهمام علامة الصوفية ؞ وصوفي
العلماء ؞ القدوة الشهير ؞ المربي الخطير ؞ الولي الصالح ؞ النور الرباني ؞ والسر
الحقاني ؞ ابو محمد سيدي عبد الكبير نجل الحسني الادريسي الكتاني المحيي
الطريقة ؞ فاني استجزته مكاتبة وهو ببلده فاس ؞ فارسل الي اجازته
بجميع ما يحمله ويرويه ؞ عن مشايخه ؞ منهم ابو عيسى المهدي
ابن الطالب بن سودة ؞ وشقيقه ابو حفص عمر ؞ وابو عيسى المهدي
ابن محمد بن حمدون بن الحاج ؞ واخوه ابو العباس احمد ؞ وابو عبد الله محمد
ابن عبد الواحد بن احمد بن التاودي بن الطالب ؞ وابو العلا ادريس
بن محمد السنوسي ؞ وابو عبد الله محمد بن يحيى ؞ والشيخ
ابراهيم السقا المصري ؞ وابو عبد الله محمد عليش المالكي الازهري

وله غير ذلك من المشايخ كثيرون :: لم استحضر اسمائهم الآن :: ولا يحصيهم
ديوان :: وحصل من روايته تفصيلا :: ما اشتملت عليه فهرسة ولده المسند
الشيخ عبد الحي سلمهما الله وحفظهما آمين ::
ومن مشايخي الفقيه العالم العلم :: الركن المستلم :: العلامة ::
الفهامة :: المؤرخ الاخباري الانجد :: المسند الامجد الاصعد :: ابو
الكنى ابو الاسعاد وابو الاقبال وابو المجد :: محمد عبد الحي :: ابن الشيخ
عبد الكبير الكتاني الحسني الادريسي الفاسي :: فانه قد استجزته
ايضا مكاتبة :: فحرر لي اجازة مطولة :: وسماها النجوم السوابق
الاهلة :: فيمن لقيته او كتب لي من الاجلة :: ذكر فيه مائة شيخ :: واقتصر
عليهم اقتداء بالقاضي ابي الفضل عياض :: ثم سرد سبعا وستين فهرسة
من فهارس اهل المغرب :: الاقصى والاوسط والادنى :: وثمانية وستين
ثبتا من اثبات اهل المشرق :: من اهل الحجاز ومصر والاسكندرية والشام
والعراق :: ولا يخفى انه يندر ان تتشوف النفس الى روايته من الكتب الاسلامية
حديثية وغيرها :: وما دون ذلك من اذكار واحزاب ودعوات :: ولا يوجد له ذكر
في هذه الاثبات :: وههنا
ثبت لم يطلع عليه غالب اهل العصر ذكرته :: وهو المسمى :: بالثمار اليانعة
في رفع طرق المسلسلات والمسانيد والاجزاء التي في الجوامع
:: وذكر طرق التصوف وما لها من التوابع :: ملحق الاصاغر بالاكابر :: الشيخ
صالح بن محمد العمري الفلاني المالكي :: وهو الثبت الكبير :: مسودة ومرتبه على سابقة
مشتملة على ذكر شيء من فضائل علو الاسناد :: وانه مقرب الى السيد الامام ::
وذكر في السابقة بعض مشايخه الذين اذهب الله عنهم حنادس الظلام :: و
اتبع السابقة بثلاثة اقسام متناسقة :: القسم الاول في اسانيد
المصنفات الحديثية والقرآنية :: وما يتبعها من كتب الاصول والعقائد ::
والمؤلفات الفقهية :: مسندا بالجوامع فالمسانيد فالمعاجم فالاجزاء
:: فمن ذلك صحيح الامامين الجليلين :: ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ::
وابي الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري :: والسنن الاربعة :: وموطأ الامام
مالك :: ومسانيد الائمة الثلاثة :: والشفا للقاضي عياض :: و
الشمائل للترمذي :: والجامع الكبير والصغير للسيوطي :: وشرح معاني
الآثار للطحاوي :: والمواهب اللدنية للقسطلاني :: ومسند الهداية

الزيلعي

للزيلعي :: ومختصره لابن حجر :: ومسند الدارمي :: والادب المفرد للبخاري :: و
السيرة لابي اسحق المهذب لابن هشام :: ومسند عبد بن حميد :: والمعاجم الثلاثة
للطبراني :: ومكارم الاخلاق له ايضا :: ومسند ابي يعلى :: وكتاب السنة
لابي بكر احمد بن عمرو الضحاك :: وصحيح ابن حبان :: وسنن الدارقطني :: و
المستدرك للحاكم :: وسنن البزار :: والحلية والمستخرج على صحيح
مسلم لابي نعيم :: وعمل اليوم والليلة لابن السني :: ومسند القضاعي ::
ومسند الفردوس للديلمي :: وكتاب الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا ::
وكتاب ذم الملاهي :: وكتاب قصر الامل :: وكتاب التوكل :: وكتاب محاسبة
النفس :: وكتاب الدعا :: وكتاب الشكر كلها له ايضا :: وسنن
البيهقي :: وشعب الايمان له وغير ذلك :: وتفسير البغوي :: والكشاف
للزمخشري :: وتفسير الواحدي :: والفخر الرازي :: والبيضاوي :: والجلالين
والدر المنثور للسيوطي :: وتفسير ابن جرير وابن كثير وغير ذلك
والقسم الثاني في المسلسلات :: التي هي عزيزة في وجوه الاسانيد ::
فمن ذلك المسلسل بالاولية :: والمصافحة :: والمشابكة :: وسورة الصف
والضيافة :: والعيد :: ويوم عاشوراء :: وغير ذلك
والقسم الثالث في اسانيد كتب العربية :: وما عداها من العلوم العقلية
والنقلية :: فمن ذلك كتاب سيبويه :: والتسهيل والالفية لابن مالك
والمغني والشذور والقطر لابن هشام :: والاجرومية كلها في النحو
ومتن التلخيص للقزويني :: وشرحاه المختصر والمطول للسعد :: وصحاح
الجوهري :: والقاموس :: وقوت القلوب لابي طالب المكي :: وكتاب
الاحيا للغزالي وسائر تصانيفه :: وتذكرة القرطبي :: والفتوحات
لابن عربي :: وحكم ابن عطاء الله :: والكبريت الاحمر للشعراني :: وسائر
تصانيفهم :: والمواقف للعضد :: وشرحه للسعد :: والسيد الشريف
وجمع الجوامع للسبكي :: وشروحه :: ومختصر المنتهى لابن الحاجب
وشروحه وحواشيه :: وسائر فقه المالكية ككتاب ابن الجلاب :: وشرحه
تذكرة اولي الالباب :: ورسالة ابن ابي زيد :: وشروحها :: ومختصر
العلامة خليل :: وشروحه :: وشرح ابن عبد السلام على جامع الامهات ::

مخطوطات

لابن الحاجب ؛ والتوضيح للشيخ خليل عليه ايضا ؛ ونظم مقدمة ابن رشد
وشرحه خطط السداد والرشد للتتائي ؛ والذخيرة لابي العباس القرافي
وساير مؤلفاته ؛ وتحفة ابن عاصم وشرحه حلي المعاصم لابي عبد الله
محمد بن الطالب ابن سودة المري الفاسي التاودي ؛ ومقدمة ابن رشد ؛ و
المدونة وشرح للمواضع المشكلة منه المسمى بمناهج التحصيل ونتائج
لطائف التأويل ؛ ومناسك ابن جبريل ؛ ومناسك الشيخ خليل ؛ وبذل
الغواص في محاضرة الخواص لابن فرحون المدني ؛ ومنظومة ابن عاشر ؛ و
شرحه للشيخ محمد الفاسي الشهير بميارة ؛ وتآليفه جميعا ؛ وغير ذلك
وساير فقه الشافعية ؛ كالمنهاج للنووي وشروحه ؛ والبهجة لابن
الوردي وشروحها والمهذب للشيخ موفق الدين المقدسي وشرحه ؛ و
ارشاد الغاوي لابن المقري ؛ واصل الحاوي للماوردي ؛ وكتاب اخلاص
الناوي من ارشاد الغاوي في مسالك الحاوي لابن المقري ايضا ؛
وعنوان الشرف له ايضا ؛ وهذا الكتاب لا نظير له على وجه الارض
يقرأ على خمسة اوجه ؛ فيفهم منه خمسة علوم ؛ الفقه ؛ والعروض ؛ و
التاريخ ؛ والنحو ؛ والقوافي ؛ وساير تصانيفه ؛ كروض الطالب وشرحه
اسنى المطالب لزكريا ؛ وحاشيته للشهاب الرملي ؛ والاشراف لابن
هبيرة ؛ ولابن المنذر النيسابوري ؛ واظهار الفتاوي من اسرار الحاوي
لابن البارزي الجهني ؛ وكتب حجة الاسلام الغزالي ؛ والبحر المحيط في
شرح الوسيط ؛ وبحر المذهب للروياني ؛ والبيان لابن ابي الخير العمراني ؛ و
الابانة للفوراني ؛ وتتمة الابانة لابي سعد النيسابوري ؛ والتنبيه
للفيروزابادي وشروحه ؛ والتحرير والروضة كلاهما للنووي وشروحها
والتيسير لابن عقيل القرشي الهمداني ثم البالسي المصري ؛ والتهذيب
للبغوي ؛ والخلافيات للبيهقي ؛ والزيادات لابن [illegible] ؛ وشروحه ؛
والشامل لابن الصباغ ؛ ومختصر التبريزي وشروحه ؛ ومختصر المزني
وشروحه ؛ وتقريب الاسانيد ؛ وترتيب المسانيد للعراقي وشرح
طرح التثريب له ايضا ؛ ومؤلفات ابن العماد ؛ والاسنوي
ونهاية المطلب في دراية المذهب للجويني ؛ والغاية في اختصار
النهاية لابن المهذب الشافعي ؛ وقد قرات هذا الكتاب من اوله

الى اخره

الى اخره على بعض مشايخ الشافعية ؛ وهداية السالك الى
المذاهب الاربعة في المناسك لعز الدين بن جماعة الكناني ؛ وغير ذلك
وساير فقه الحنفية ؛ كالمتون الخمسة المشهورة المعتمدة في المذهب
وكنز الدقائق للنسفي وشروحه ؛ والهداية وشروحها على
كثرتها ؛ وكتاب الطريقة الحصيرية في علم الخلاف بين الشافعية
والحنفية ؛ للعلامة ابي المحامد جمال الدين الحصيري البخاري الحنفي ؛
وكتب الامام ابي يوسف وكتب الامام محمد بن الحسن صاحبي
الامام ابي حنيفة ؛ والمختار وشروحه ؛ وتصانيف الخصاف ؛ و
ابن كمال باشا ؛ والسراج الهاملي ؛ والقونوي ؛ وملا خسرو ؛ و
ابن الشحنة ؛ والسراج الغزنوي المعروف بقارئ الهداية ؛
والحدادي ؛ وكتاب الشامل للامام ابي القاسم البيهقي الحنفي ؛ وهو
جامع بين كتاب المبسوط والجامعين والزيادات للامام محمد ؛ و
مجمع البحرين ؛ وملتقى النيرين لابن الساعاتي ؛ وشروحه ؛ وتلخيص
الجامع الكبير للخلاطي ؛ وشرحه للبابرتي ؛ ومختصر الطحاوي ؛ و
شرحه لاحمد بن علي الرازي المعروف بالجصاص ؛ وتآليفه ؛ وساير
تآليف السرخسي ؛ والعتابي ؛ وقاضي خان ؛ والغزنوي والعيني ؛
وملا علي القاري ؛ وقوام الدين الكاكي ؛ وابي حنيفة الاتقاني ؛
والحموي ؛ والفتاوى على كثرتها وغير ذلك
وساير فقه الحنابلة ؛ كالتحقيق لابن الجوزي ؛ والاقناع لطالب
الانتفاع لابي النجا موسى الحجاوي ؛ وتسهيل المطلب في تحصيل المذهب
لابن قدامة المقدسي وساير تصانيفه كالمغني ؛ ومنتهى الارادات
في جمع المقنع مع التنقيح والزيادات لابي البقا الفتوحي ؛ و
شروحه وحواشيه ؛ وعمدة الطالب لنيل المآرب ؛ ونظمه
وسيلة الراغب للشيخ صالح البهوتي ؛ والاصل للشيخ منصور
البهوتي شيخ الحنابلة بمصر ؛ وكتاب الفروع لابن مفلح ؛ وكتاب
الفصول ؛ وكفاية المفتي لابي الوفا علي بن عقيل ؛ والقواعد
لابي الحسن علي البعلي ؛ والمحرر للمجد بن تيمية الحراني ؛ والنكت
لابن مفلح على مشكل المحرر ؛ وكتاب الايصال لابن حزم ؛ والمحلى

بالإخصان على ما اوجبه القرآن :: والسنن الثابتة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم :: وشرحه المحلى بالآثار بكلامها الفقيه ناصر السنة محمد بن
حزم الاموى :: وتكملته ولده ابي رافع على المحلى :: ونيل المآرب بشرح
دليل الطالب للشيخ مرعي الحنبلي وغير ذلك
وكتب علم الحساب والجبر والمقابلة انتهى ما في القسم الثالث
ثم ذيل الاقسام السابقة بلاحقة :: وهي تشتمل على طرق الصوفية
التي بها يصفو القلب :: ويتم المقصود :: ويحصل المطلوب :: وذكر
فيها الطريقة الاحمدية :: والخلوتية :: والنقشبندية :: والجزولية ::
وطريقة ابن عباد :: والمهدية :: والغازية :: والناجية :: والشاذلية
والسنوسية :: والجاعتية :: والمشيشية :: والوفائية :: والبكرية
والسهروردية :: والجيلانية :: والغزالية :: والصديقية :: والرفاعية
والمدينية :: والسبعينية :: والحلاجية :: والجنيدية :: و
القشيرية :: والشطارية :: وغير ذلك
ثم ذكر سند لبس الخرقة :: منها المدينية :: والشاذلية :: والخضرية
والشناوية الجاعتية :: وغير ذلك
ثم ذكر سند التلقين من جميع الطرق المتقدمة :: الى ان استوفاها
جميعا :: ثم ذكر في آخرها بعض وصايا الأنبياء :: والعلماء :: والحكماء
وللاشارة الى ذلك كلها :: سماه المؤلف رحمه الله تعالى بهذه الثلاثة الاسماء
وهي :: احياء رسوم الاسانيد العالية بعد اندراسها
وتوثيق عرى المسلسلات السامية بعد انفصامها :: و
ايضاح الطرق الهادية بعد خفاء اعلامها :: ثم قال
ولك ان تسميه :: الثمار اليانع في رفع طرق المسلسلات
والمسانيد والاجازات والجوامع :: وذكر طرق الصوفية وما
لها من التوابع :: ثم قال واوصى بتقوى الله تعالى و
حسن السيرة والسريرة مع الله سبحانه وتعالى :: ومع كافة عباده
كل بحسبه :: وتحري الصدق في المواطن كلها :: والحياء :: و
المراقبة :: والحرص على تدبر آيات الله :: وحسن تلاوته ظاهرا و
باطنا :: وتفهم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستظهار

واستظهار معانيها :: والعمل بها حسب الامكان :: والمتابعة :: والمحبة
للنبي صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا :: ومعتقدا :: وايثار ما جاء على
هواه وهوى من يحبه :: ودوام ذكر الله :: وحسن الظن بكل مؤمن :: والنصيحة
لله ولرسوله :: وللمؤمنين :: وترك الخوض فيما لا يعني :: وعدم التجسس
والتحسس :: ومحبة اهل العلم شيوخا وطلبة :: وايثارهم على غيرهم ::
ومراقبة الله في كل هم وعزم :: ونعوذ بالله ان نكون ممن يقولون
بأفواههم :: ما ليس في قلوبهم :: والله شهيد وحفيظ ورقيب
:: واوصيه بمراقبته تعالى في سائر الاحوال :: وحسن التوجه
الى الله تعالى :: والرضا بقضائه حلوه ومره :: والاخلاص في العلم و
الطلب والعبادة :: وبالملازمة على طلب العلم :: واستفادته :: وافادته :: و
مذاكرته :: واخذه عن اهله :: من غير تكبر ولا حياء :: ولا توان :: وبالملازمة
على الاستغفار :: وبالصلوة والسلام على النبي المختار :: في جميع الاحوال
والاطوار :: سرا وعلانية :: لسانا وقلبا سليما خاضعا لله تعالى ::
فان ذلك سبب لشرح الصدور :: وتيسير الامور اهـ
تذييل وتكميل :: قال الامام السيوطي في النوع الرابع والثلاثين من الاتقان
فائدة :: الاجازة من الشيخ غير شرط في جواز التصدي للاقراء :: و
الافادة :: فمن علم من نفسه الاهلية جاز له ذلك وان لم يجزه احد ::
وعلى ذلك السلف الاول والصدر الصالح :: وكذلك في كل علم :: وفي الاقراء ::
والافتاء :: خلافا لما يتوهمه الاغبياء :: من اعتقاد كونها شرطا :: وانما
اصطلح الناس عليها :: لان اهلية الشخص لا يعلمها غالبا :: من يريد
الاخذ عنه من المبتدئين ونحوهم :: لقصور مقامهم عن ذلك :: والبحث
عن الاهلية قبل الاخذ شرط :: فجعلت الاجازة كالشهادة من الشيخ
للمجاز بالاهلية :: انتهى بلفظه
وفي المعيار :: وسئل الاستاذ ابو سعيد بن لب عن اجازة الشيوخ
لمن سألها منهم وطلبها :: وها هنا من ينكرها ويدعي انه لا فائدة فيها
فاجاب :: ان كان المتكلم في الاجازة للرواية :: فان الرواية

هي اصل الدين ∴ والمنهج القويم ∴ فالرسول صلى الله عليه وسلم ∴ يروي عن جبريل ∴ عن ربه عز وجل ∴

كتاب الله افضل كل قيل ∴ رواه محمد عن جبريل
عن اللوح المحيط بكل علم ∴ من العلم الرفيع عن الجليل

وهكذا السنة صلى الله عليه وسلم ∴ لانها من عند الله تعالى ∴ وما ينطق عن الهوى ∴ ان هو الا وحي يوحى ∴ علمه شديد القوى ∴ وقال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ∴ وقال واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ∴ ولا يصح ان ينذر به بعد الصحابة الا بالرواية ∴ ومن لم يبلغ الامة بعد تباعد المدة ∴ ولولا الرواية لتعطلت الشريعة ∴ وضلت الخليقة ∴ و لم تتم على من بلغته من الناس حجة ∴ وقال عليه الصلوة والسلام بلغوا عني ∴ وقال ليبلغ الشاهد الغايب ∴ وما تواتر ما علم تواتره من علوم الامة الا بكثرة الرواية وتكررها على تلك الازمنة ∴ وما علم ان الموطا لمالك بن انس ∴ وان الصحيحين للبخاري ومسلم ∴ الا بالرواية ولولا الرواية لم يكن لنا وثوق بشيء من ذلك ∴ وهكذا ساير الكتب الاسلامية ∴ و الفتاوى المفيدة ∴ لكن شرطها في الكتب التصحيح ∴ والضبط ∴ واهمل في هذه الازمنة هذا الشرط ∴ لكساد سوق العلم ∴ واقتصار اهله على المظنون دون المعلوم ∴ والى هذا الشرط اشارة المجيزين في اجازاتهم بقولهم على شرط ذلك عند اهله ∴ فصارت فايدة الرواية عند اهمال هذا الشرط انما هي حفظ الرسوم المجملة ∴ دون المسايل التفصيلية ∴ الا ما خصصته الرواية منها وعينته بشرطها فتلوت الرواية فيها على كمالها ∴ وهي القران العظيم ∴ والحمد لله على نهجها القويم وصراطها المستقيم ∴ وتواترها في الحديث كما في القدماء الى بركة الانتهاء الى المقام العلي الاعظم ∴ والانتظام في السلك النبوي اذ يتصل لقايلك او طنبش اخبرني شيخي او اروي عن فلان عن فلان الى ان يتصل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة عز وجل وحسبك بهذا شرفا تتعلق به لذوي الامال اميالك ∴ وتبذل في طلبه الاموال ∴ ويكفي هنا هذا القدر من الكلام ∴ فانه وان طال يقصر عن تتميم

(هذا المقام)

هذا المقام ∴ والعجب من مسلم ينكر الرواية ∴ وهي نور الاسلام ∴

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره ∴ اذا استوت عنده الانوار والظلم ∴

انتهى بلفظه ∴ وفي المعيار ايضا ∴ سئل القاضي ابو عثمان سيدي سعيد العقباني ∴ عن اخذ الاجرة على تعليم العلم ∴ وهل ينتفي العلم في تعليم العلم الاخذ يستحق ام لا ∴ وعلى الافتقار هل يكفي في اخذ ذلك مجرد العقل ام لا بد من كتب الاجازة والاشهاد

فاجاب ∴ كره مالك في المدونة ∴ الاجرة على تعليم العلم ∴ وقيل بالمنع وقيل بالاباحة ∴ حسبما اختلفوا في بيع كتبه ∴ ومذهب المدونة مقدم في النقل ∴ لئلا يضيع العلم لضعف ارزاق العلماء ∴ فان منعوا الاجرة شغلهم طلب المعيشة عن التعليم ∴ واما توقف التعليم على كتب الاجازة فلم يقله احد ∴ وانما هو حكم الفتيا لا يتوقف على اجازة ∴ بل من عرف منه العلم والدين ∴ جاز ان يعلم ويفتي ∴ والمتعلم اذا راى الشيخ متصديا للتعليم والفتيا ∴ والناس يعظمونه جاز له ان ياخذ عنه ∴ وان كان متمكنا من السوال عنه فليسال ∴ فان اخبر بانه عالم دين جاز له ان يساله ∴ وهل هذا يكفي فيه خبر الواحد ∴ فيه قولان ∴ واذا علم الشيخ من نفسه انه اهل لذلك علما ودينا وجب عليه وجوب عين او وجوب كفاية ∴ على حسب اختلاف المواضع على ما عرف في حكمه ∴ وان علم من نفسه انه قاصر عن ذلك لم يحل له التعرض له ∴ ومن كان اهلا لذلك ∴ ومنعه بعض اشياخه لم يحل له مطاوعته في ذلك المنع ∴ ومن كان جاهلا ∴ واجاز له الشيخ ذلك لم تحل له مطاوعته ∴ ووجبت عليه مخالفته ∴ وانما تطلب الاجازة ∴ وتنفع في رواية الاخبار ∴ والانشاءات المتواترة وغيرها ∴ واما العلم فلم يقل احد باشتراطها في الفتيا والتعليم لاذن ∴ نعم لا يحل لاحد ان ياخذ مسئلة علم الا ممن عرف دينه وعلمه ∴ وطريق معرفتهم ما قدمناه ∴ وقد حكى في كتب الاصول الاتفاق على ان من راى انسانا منتصبا ∴ والناس مستفتونه ومعظموه ∴ جاز له ان يستفتيه وياخذ عنه ∴ والاتفاق في كتب الاصول مراد به الاجماع ∴ انتهى منه بلفظه ∴ فلنقتصر على ما ذكر ولنصرف القلم عن السبح في هذا الميدان ∴ لانه لا يسعه هذا المقام ∴

مخطوطات جامعة

وانما ذكرنا منهم اليسير القليل منهم للتبرك بذكرهم الجميل :: وان تحققنا
الحجاب بهم ان عظم النبي الى غيرهم لا نميل

فنسال الله العظيم بوجهه الكريم :: وبجاه نبيه وحبيبه سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم :: وعلى آله وصحبه وشرف وعظم وكرم :: ان
يصل حبلنا بحبالهم :: وحبال جميع عباده المتقين :: وان يحقق
انتسابنا الى زمرة اصفيائه المقربين :: وان يفتنا من مشربه معارفهم
:: وينير بواطننا واسرارنا بعوارفهم :: وان يجعلنا من اتباعهم و
ان يحشرنا في زمرتهم :: على نقصنا واعوجاجنا ببركة محبتهم ::
اذ هم القوم لا يشقى جليسهم :: والمرء مع من احب :: وان يفيض لنا من
بحار رحمته ما يكمل به نقصان انفسنا :: ويلحقنا بالطايرين اليه
شوقا ومحبة :: فان بحار رحمته اذا انفجرت محت سيئ المسيئ والقاصر
والحقت العاجز بالقادر :: وان يختم لنا بما ختم لاوليائه :: وان
يجعل خير ايامنا يوم لقائه :: بمنه وكرمه امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم :: وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين ::

وحرره كاتبه في جلستين خفيفتين بمكة المشرفة من لم يكن وكان و
سوف يخلو منه المكان :: الراجي من ربه بلوغ المراد ::
ابو الفيض وابو الاسعاد :: عبد الستار
الصديقي الحنفي :: عامله الله بلطفه ::
الوفي :: ابن الشيخ عبد
الوهاب عفي الله
عنه

[illegible]

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD
UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa